

المجلس (04) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 62) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكلما حدثت بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

اقرأ باسم ربك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه. وللحاضرين وباسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم. قال باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة. مهم - [00:00:43](#)

قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذ قال ربي اني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:01:18](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم ويرحم الله لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الدال الرجال كلهم ثقافتنا اسباب المصري صاحب الشافعي ابن وهب عبدالله ابن وهب المصري يونس ابن يزيد العيلة ابن - [00:01:37](#)

شهاب هو الزهري النبي عبدالرحمن ابن عوف من التابعين المعروفين تصفيقات الاسبات سيدي النسيب الامام الناس يبخلون بالمنديل تعالوا يا اخي سيد ابن المسيب الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:02:06](#)

قال ربي اني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي آ نحن احق بالشك من ابراهيم هل يظن الانسان ان ابراهيم ليس له شك في قدرة الله تبارك وتعالى - [00:02:53](#)

العلماء ذهبوا في تأويل هذا الحديث يعني مذاهب عدة لكن افضلها الذي ذكره النووي رحمه الله في كتابه قال معنا نحن احق بالشك من ابراهيم على اقوال احسنها واصحها ما قاله الامام ابو ابراهيم المزني صاحب الشافعي - [00:03:13](#)

وجماعات من العلماء معناه ان الشك مستحيل في حق ابراهيم عليه السلام الشك مستحيل في حق ابراهيم عليه السلام. فان الشك في احياء الموتى لو كان متطرقا الى الانبياء جاء اليهم السلام لكننا انا احق من ابراهيم - [00:03:41](#)

وقد علمتم اني لم اشك فاعلموا ان ابراهيم عليه السلام لم يشك وانما خص ابراهيم لكون الاية قد يسبق الى بعض الازهان الفاسدة منها احتمال يعني من ابراهيم عليه السلام - [00:04:05](#)

وانما رجع رجع ابراهيم الى نفسه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رجع ابراهيم على نفسه يعني ان كان يشك فانا احق ان اشك من ابراهيم وصار تفضيل بين ابراهيم وبين ذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

ولذلك قال النووي رحمه الله وانما رجع ابراهيم اي نبه النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم على نفسه صلى الله عليه وسلم تواضعا وادبا او قبل ان يعلم انه خير ولد ادم - [00:04:46](#)

صاحب التحرير قال جماعة من العلماء لما نزل قوله تعالى اولم تؤمن قالت طائفة شك ابراهيم ولم يشق نبينا نبينا فهذا القول هو الذي قالوا انه ليس بايه؟ جيد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك - [00:05:04](#)

ذكرناها ما قدمت ثم قال ذكر اشياء اخرى ايضا فالذي يظهر هو معناه كما ذكره ابن قتيبة ايضا في اقترب الحديث والشافعي رحمه الله في اختلاف الحديث كذلك غير واحد في مشكلة الاثار الطهاوي ذكر هذا المعنى وهو ان - [00:05:26](#)

الشك من في عن ابراهيم عليه السلام. وقال لم يشق ابراهيم وهو ابوه هنا لو كان هو شك فنحن احق بالشك. وانتم تعلمون يا اصحابي اني لم اشك فيه. انا اؤمن بان الله قادر على احيائه - [00:05:48](#)

الموتى على احياء الموتى فالشك ان ابراهيم ايضا من دفع لم يشك لكن لماذا طلب؟ قال ولكن ليطمئن قلبي ليطمئن قلبي قد يأتي الشك آ لا شك في انه السماع نحن نؤمن بالغيب كلما سمعنا السمعيات كلها نؤمن بها غيبات - [00:06:08](#)

الذي سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ونؤمن به. لكن اذا كان احد رأى رأي العين فيكون زيادة ها؟ الاطمئنان زيادة الايمان قال ليزيد ايمانه وليس انه شك فيه يزيد ايمانا على ايمان. على كل حال فذكروا - [00:06:34](#)

اشياء كثيرة منها والمعنى ان ابراهيم لم يسب. ولو قدر انه شك فنحن النبي صلى الله عليه وسلم قل نحن احق بالشك منه. وما دام الشك منتفيا في قنا فهو في حق ابراهيم اشد انتفاء. فاذا علم اننا الان نؤمن بان الله تعالى هو القادر فابراهيم - [00:06:54](#)

اولى منا بالايمان بذلك. هذا هو معنى الحديث ولا يحتمل غيره وهناك فيه اشكال اخر. هل ابراهيم عليه السلام اكمل ايمانا بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ لان ان السياق نحن احق بالشك من ابراهيم. معناه ابراهيم اقوى ايمانا واعظم ايمانا منا. ونحن اقل النبي يعني هذا - [00:07:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة فيفهمه احد بان النبي صلى الله عليه وسلم اقل درجة في الايمان من ابراهيم عليه السلام والجواب الذي ذكروها ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال قال هو لا سبيلي التواضع ولذلك زيادة التوضيح ولذلك - [00:07:43](#)

قارن بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم ولو لبست في السجن طول ما لبس يوسف لاجبت الداعي هي القصة ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا رأوا الايات ليسجنونه - [00:08:05](#)

حتى حين اه لا الاية التي قبلها وقال انه ناج منه اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن الذي ظن انه ناجى منه والملك بعد ذلك رأى الرؤية فقال الملك ماذا؟ قال انتون بي انتوني بي انتوني به - [00:08:22](#)

استخلصه لنفسه. فلما انتوني به لا ليس استخلصه. انتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن هنا هذا هو الذي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. ان ربي بقيدهن عليهم. فهنا قرن صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

قصة يوسف عليه السلام ايضا ما قصته ابراهيم ونفسه؟ ففيه على ان النبي يوسف عليه السلام لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء في كل شيء فلم يقله الا والله اعلم يعني تواضعا. وكان ابراهيم عليه السلام لا شك ابونا فتواضع له النبي صلى الله - [00:09:14](#)

وسلم. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل ايمانا من من ابراهيم عليه السلام. لما قال بقي في السجن بضع سنين وجاءه رسول الملك يدعوه فقال له لا اخرج ارجي الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللازقة ما ان غيره لو حبس - [00:09:41](#)

سنين وقالوا له اخرج انه يبادر لخروج وللخروج وهذا مقتضى طبيعة البشر لكن كان حليما يوسف عليه السلام جازما او حازما. وقال لا اخرج حتى تظهر براءتي كاملة وتبين من هذا انه لا يلزم من قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ان يكون ابراهيم اقوى ايمانا - [00:10:07](#)

وعلى كل حال في هذا الحديث دليل على ان الانسان اذا رأى آيات ربه ويكون يزيد ايمانا الايمان واذا ابتليت عليهم آياته زادت ايمانا الا هذا المعنى. فالايامان ينقص ويزيد فيه رد - [00:10:35](#)

الا الذين يقولون ان الايمان لا يزيد ولا ينقص انما هو شيء واحد. والائمة كلهم رد ولا هذا. ولان النصوص الكتاب والسنة تدل بدلالة واضحة ايمان يزيد وينقص هنا ايضا قريبا من هذا المعنى قال ابن حبان في الاحسان الجزء الرابع عشر قال نحن احق بالشك من

ابراهيم لم يرد به مالا اخر - 00:10:57

لم يرد به احياء الموتى. يعني ابراهيم عليه السلام لم يشك ان الله قادر على احياء الموتى انما اراد به في استجابة الدعاء يعني شك انه تقبل دعوتي او لا تقبل. وذلك ان ابراهيم عليه السلام قال رب انني كيف تحيي الموتى ولم يتيقن ان - 00:11:26
انه يستجاب له فيه ان يريه الله تبارك وتعالى. يريد في دعائه وسؤاله ربا وما سأل. فقال نحن احق بالشكل ابن ابراهيم في الدعاء لان اذا دعونا ربما يستجاب لنا وربما لا يستجاب لنا. وهذا وارد - 00:11:48

وهذا والد النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوت ربي بثلاث فاتاني اثنان ومنعني الثالث الا تيج بأس امتي فيما بينهم. ومحصول هذا الكلام انه لفظ قطار مرادها التعليمي المقدم. وهكذا قال هذا لفظ - 00:12:07

ابن حبان والا هذا ابن حجر ايضا فصل تفصيلا بهذا المعنى في فتح الباري الجزء السادس ثم بعد ذلك يقول ورحم الله لوطا ويرحم الله لوطا ويرحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد. معلوم ان قوم لوط معروفون - 00:12:27

بالسوق ومعروف هنا بالفائشة. واعقبتهم الخاسرة معروفة لدى الناس غلبت الملائكة بامر الله مدتهم بعدما امر الله لوطا ان يخرج مع اهل بيته غير امرأته فجعلوا جعل الملائكة قريتهم او قراهم عاليها سافلة - 00:12:49

والركن الشديد ما هو؟ يرحم الله لوطا كان يأوي الى الركن الشديد الركن الشديد قالوا هو الله عز وجل. نعم يعني الانسان يعني يقال الله يرحمه ما شاء الله قد اصاب في قوله كذا وكذا ليس المقصود منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ينكر على لوط انه - 00:13:10
الى الركن الشديد. هكذا انما هو كان يأوي الى الله عز وجل. هذا ما قاله النووي رحمه الله ايضا وقيل كان يتمنى وهذا قد يكون يؤخذ من السياقة ايضا قال كان يتمنى ان يكون له اقارب وعشيرة لهم منعة وقوة يستنصر بهم على قومه الذين غرقوا بالفائشة -

00:13:33

وارادوها مع ضيوفه الشباب حسن الوجوه ولم يشعر انهم ملائكة لما فزع قالوا لا توجل ان لا تخف ولا لا توجل انا رسله لا تخف في موضع اخر يتضارب ان رسل ربك ولم يشعر انهم ملائكة. فملائكة الله فقالوا انا رسول ربك لن يصلوا اليك - 00:14:01

ويكون في الحقيقة لا شك فيه انه يكون يعني اذا كان بهذا المعنى فهذا هل هو مطلوب جاز او لا يجوز فلو كان النبي صلى الله عليه وربما يقول مثل - 00:14:30

يونس عليه السلام لما يعني فزع من قومه وظن ان لن يقدر عليه اي لن يضيق الله عليه فحصل ما عسل كانه يقول كان ينبغي ان يأوي الى الله عز وجل. لكن بالمعنى الثاني انه كان يتمنى ان يكون له ركن هذا - 00:14:46

ليس غير مشروع هذا مشروعنا ايضا للانسان لان الناس لان الانسان اذا لم تكن له قبيلة ولم تكن له اسيرة تمنعه ربما يكون مظلعا ومستظعفا لان قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا - 00:15:06

كانوا ضده فلما هاجر الى المدينة فاتاه الله المنع والقوة عن منطلق الانصار لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى ان الانسان اذا وقد فتح لنا بابا لوطنا عليه السلام اذا اننا - 00:15:23

نتمنى ونقوي انفسنا بايه؟ مشاعرنا واقاربنا. وهذا المعنى ليس بعيدا النصوص الشريعة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن جملة القوة ان يجمع الانسان على اسيرته على شيء على شيء يكون فيه خيرا ويكون مما - 00:15:43

اراد الله تبارك وتعالى احياءه. الان الشيخ من قبل اذا ذكرت لكم انتم تذكرون الشيخ مقبل رحمه الله. لما ذهب من هنا ودعا الناس الى التوحيد. وهو في وسط الزيدية الشيعي الشيعي - 00:16:03

كان رحمه الله يشكر يشكر قبيلته هل كانوا يخافون علي لما دعوت الى التوحيد كانوا يخافون علي. فكان اصحاب القبيلة التفوا حولي ويدافعون واذا ذهبت الى قرية يذهبون بسياراتهم آآ بنادقهم وكذا وكذا يحرسون - 00:16:20

واذا اراد الشيخ ان يصلي ما يصلون معه. يصلون لا يجيزون الصلاة معه. وانظروا ويقول هذه حقيقة في الحقيقة فلذلك القوة لابد ان يكون الانسان يحاول ان يجمع حول نفسه قوة اذا اراد - 00:16:45

الحمد لله يعني الان تعرفون ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله دعا الى توحيد الخالص قد ذهب الى بعض القرى فطرده من

هناك ذهب الى الثاني والثالث فاواه محمد بن سعود رحمة الله عليه - [00:17:03](#)

ونصره وجعل الله له القوة ايضا فهذا الخير الذي نراه في نشر التوحيد الخالص بعد ثمانية قرون عجاف. انا دايم اسمي عجاب. لان العلماء كانوا اخذوا عقيدة العشائر والتصوف وغيرها والقبايل المشاهد وغيرها كانت هي منتشرة حتى - [00:17:23](#) في الجزيرة مكتين سبحان الله. طهر الله هذه البلاد بفضل الله تعالى. بقوة هذه الدولة اقامها الله وادامها نقول ونجعل يجعل الله تبارك وتعالى قيامها الى يوم القيامة لتقومها لدين الله تبارك وتعالى. فاذا كان - [00:17:48](#)

ركن شديد كان يقصد انه عشيرة فهذا ليس بابه؟ مذموم. اذا كان يريد به الخير. اما اذا كان يريد به على العشيرة فهذا لا شك انه شر. فبعضهم قال لا كان يأوي الى ركن شديد الى الله عز وجل. فكل واحد مطلوب ان يرجع الى الله - [00:18:08](#) عز وجل. هذا عيد لا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا. لانه ما ظعفه وقوته قد توكل على الله وليس هناك آاسباب ظاهرة لان يكون يغلب عليهم فهذا قد فتح لنا باب الخير رحمه الله - [00:18:28](#)

والله هذا المقصود منه. ثم قالوا طول لبس يوسف انا اجبت الداعي. يعني انا بنفسى اه لو كان يوسف عليه السلام هنا قد يكون بعض الجوانب لا شك فيه قد يكون اقوى في بعض الجوانب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت دعيت وسب - [00:18:48](#) يوسف عليه السلام ما اجابه. ولو كنت لاجبت يعني كانه يقول هو في هذه الحالة قد يكون له مزيد في هذا الجانب على عامة البشر وانا من البشر. فهكذا قال العلماء قالوا لا يقع فيه شك ان يوسف عليه السلام من - [00:19:11](#)

جهاد افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هنا انظروا الى لبثوا في السجن قال قال فلم يخرج يوسف مبادرا الى راحة الى الراحة ومفارقة السجن الطويل بل وتوفر وراسل ملكة في كشف امره الذي سجن بسببه. لتظهر براءته عند الملك وغيره - [00:19:31](#) يلقيها اعتقاده مع اعتقاده براءته مما نسب اليه. ولا خجل من يوسف ولا غيره. فبين نبينا صلى الله عليه وسلم. فضيلة يوسف عليه السلام في هذا وقوة نفسه في الخير. وكمال صبره وحسن نظره. وقال النبي صلى الله عليه - [00:19:58](#) ما قاله تواضعا وايتارا للابلاغ في بيان كماله فضيلة يوسف عليه السلام. ففي على كل حال في هذا الحديث هؤلاء الثلاثة الذين ذكروا كلهم لا شك فيه ان ارن ولا ينبغي ان انه نفاضل كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عند الحاجة الى احتجنا ان نقارن -

[00:20:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقوى حتى بهم يوسف عليه السلام قيذا في هذا الجانب. لكنه قال تواضعا في جميع هذه المواضع لامته حتى لا تظن الظن بابراهيم اليس له شك وبلوط عليه السلام انه ذهب يتقوى بغير الله تعالى ولا - [00:20:46](#) يوسف عليه السلام انه كان حازما اكثر. لكن هذه كلها فيه دليل على اخذ الاسباب ولا ولا شك فيه. ثانيا اه قوله قول يوسف عليه السلام لاظهار براءته وهذا من شرية نبينا صلى الله عليه - [00:21:09](#)

وسلم لما رأى لما كان في معتكفه وجاء الصبية زوجه تزور زوجه ولما اراد ان يقلبها ورأى رجلين هاتيين فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تسارع في الانصراف - [00:21:29](#)

على مهلا انها زوجتي صفية لاذهاب الشك منهم ان امارات اجنبية جاءت عند النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي للمسلم ان يبعد نفسه عن جيبه ما يكون في يعني سمعته الشبهة فيه شبهة الشر او شبهة الذنب او شيء من هذا النوع. نعم - [00:21:48](#) زيدو حدثني به وبه اليه قال وحدثني به ان شاء الله عبدالله بن محمد بن اسماء الضباعي قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:22:11](#)

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي قال ثم قرأ هذه الآية حتى جازها. يعني بتمام الآية جاز - [00:22:30](#)

هنا فقط اه حدثني به ان شاء الله. من الذي يقول هذا ان شاء الله مسلم رحمه الله يقول حدثني به ان شاء الله وهو من؟ عبدالله بن محمد بن اسماء فيكون هل المقصود ان هل - [00:22:47](#)

آآ يعترض على مسلم كيف ادخل في صحيحه حديثا يشك فيه لان ان شاء الله ان شاء الله هذا يدل على انه ليس على يقين بان

حدث به عبدالله بن محمد فهل يقول هذا؟ ويكفيكم ما رد عليه - [00:23:03](#)

ابن النووي رحمه الله وفيه قول مسلم حدثني به ان شاء الله عبد الله ابن اسماء هذا مما قد ينكره على مسلم من لا علم عنده ولا

خبرة لديه لكون مسلم رحمه الله قال وحدثني به ان شاء الله تعالى فيقول كيف - [00:23:23](#)

يعني المعترض يقول كيف يحتج مسلم بشيء يشك فيه وهذا خيال باطل من فان مسلما رحمه الله لم يحتج بهذا الاسناد. وانما ذكره

متابعة واستشهادا وهذا وارد ان كما هو بين في مقدمته في مقدمة صحيحه انه قد يأتي باحاديث يكون فيها ضعف - [00:23:43](#)

شبهة الضعف لكنه لا يذكره اصولا بحيث يعتمد عليه. انما يكون متابعة فعلى هذا ليس فيه ليس فيه حرج ثانيا هذا من امانته رحمه

الله انه شك في شيء فقال ان شاء الله. ثالثا بعضهم قال ان شاء الله تحقيقا ولا - [00:24:13](#)

تعليقا يعني كانه ان شاء الله يتيقن بانه وهو عبدالله بن محمد بن اسماء هو الذي روى على هو او حدث به زبيده وبه اليه قال حدثناه

عبد ابن حميد قال حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم ابن سعد - [00:24:34](#)

قال حدثنا ابو اويس عن الزهري كرواية مالك باسناده. وقال ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها. هناك في الرواية سابقة حتى اجاز وهنا

انجزها هذه كلها رواية بالمعنى. وجازت الرواية بالمعنى اذا لم تغير الرواية - [00:24:53](#)

بالمعنى المعنى الحقيقي للحديث. نام زيدوا بعده. قال باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم الى جميع

الناس ونسخ الملل بملته. وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا - [00:25:13](#)

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما من الانبياء ما من

الانبياء من نبي الا قد الا قد اعطي من الايات - [00:25:33](#)

ما مثل ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تالعا يوم القيامة. اي نعم

الرواد قتيبة ابن السيد البغلاني معروف لديكم ليث - [00:25:50](#)

وابن سعد المصري الفاهم من الائمة سعيد ابن ابي سعيد هو المقبري المدني ثقة ان شاء الله لكنهم قالوا انه تغير قليلا عن ابيه ابي

سعيد المقبري. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي - [00:26:08](#)

اي ليس من الانبياء نبي ماء نافية ومن ليست زائدة ونحن آآ نقول بالتعبير الادبي كما قال شيخنا الشنقيطي رحمه الله وهو في

تفسيره كان يفسر في ودرسنا جزاه الله خير فكان يقول نحن لا نؤمن لا يجوز لنا ان نؤمن ان شيئا من كتاب الله هي زائدة. ولا تقل

من زائدة - [00:26:30](#)

هكذا اما في كلامك وكلام الناس عامة من الممكن ان يكون من زائدة. لكن ما من كلمة الا وجاءت لمعنى. فمن للتأكيد من الانبياء اي

نبي الا قد اوتي من الايات ما مثله امن عليه البشر. الان اذا استعرضنا - [00:26:59](#)

الذين حكى الله عنهم مثلا قاموا صمود وكان صالح عليه السلام الناقة وكذلك ما من نبي اي نبي اولاه هذا الحديث اخرجه البخاري

وغيره وغيره كلهم. فالانبياء اعطوا الذين كثير منهم المذكورون في كتاب الله - [00:27:18](#)

اية او معجزة لا يقدر ان يأتي به البشر. فواتي صالح الناقة وموسى السلام العصا وعيسى عليه السلام اتي احياء الموتى كما جاء

وننبئكم ما تأكلون ما تدخرون اخره هذه كلها كانت ايات موقته - [00:27:39](#)

وذهبت هذه الايات والمعجزات بذهاب النبي عليهم السلام او الانبياء عليهم السلام. اما النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما وانما اولاه

اعطي ما من الايات ما مثله امر اهل البشر - [00:28:04](#)

لا شك ان كان سببا لايمان الكثير من الناس. لما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى البدر فصار فلقطين. فامن كثير منهم وبعضهم قال

سحرنا محمد صلى الله عليه وسلم. او سحر عيننا - [00:28:23](#)

ونقول امن عليه البشر لا شك فيه. اذا رأوا موجزات فكان يؤمن به كثير منهم وكثير منهم فاسقون ربما لا انما كان الذي اوتيته وحيا

اوحى الله الي. هذا الوحي - [00:28:41](#)

مشمتم على كتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا باق الى يوم القيامة انا نحن نزلنا الذكر وانا اليه لحافظون.

فالقُرآن محفوظ الى يوم القيامة. كذلك الحديث سنة رسول - 00:28:57

صلى الله عليه وسلم تفسير لقول الله تبارك وتعالى فيجب ان يكون محفوظا بحفظ الله تبارك وتعالى. فقد قيظ الله العلماء حفظوها حفظوا على لسانهم سم شرعه ثم بينوا وعملوا بها الى اخره. انما كان الذي اوتيته وحيا اوحى الله الي. فارجو - 00:29:17

ان اكون اكثرهم تابعا الى يوم القيامة. هذا القرآن وقد اخبر وبشر انه باق الى يوم القيامة تركت فيكم امرئ لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ثم يبقى هذا القرآن يعمل به في زمن مهدي زمن عيسى عليه السلام الدجال وغيره قريبا من القيامة - 00:29:41

ويبقى هذا يكون سببا لاكثر او لكثرة امة محمد صلى الله عليه وسلم ونذكركم الحديث حديث الشفاعة الذي جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت رفع لي سواد عظيم - 00:30:07

وظننت انهم امتي فقالوا هذا موسى وامته. ثم رفع لي سواد اعظم منه. فقالوا هذه امتك يا رسول الله يا رسول الله فلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تابعا واكثر الناس عملا بكتاب الله وسنة - 00:30:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن هي المعجزة الخالدة كما قال تعالى ولم يكفهم انا انزلنا عليك كتابا يتلى عليهم وكذلك ما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون - 00:30:51

معجزات الانبياء انقضت بانقراض الانبياء. وموجزة النبي صلى الله عليه وسلم باقية الى يوم القيامة يكون هذا صوبا لكثرة من ياتي بعد ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة - 00:31:11

وفي هذا الباب في الحقيقة قد فسر العلماء تفسيراً جيداً ابن كثير بعد طوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثل كونه معجزا. كذلك في اعجاز القرآن - 00:31:33

الموضوعات ينذر في البرهان للزركشة وكذلك في الاتقان. وكذلك كتب كثيرة وخاصة في هذه الايام ذكرت موانع اشياء وجوانب كثيرة من اعجاز القرآن الكريم. جزاهم الله خيرا وهناك في رابطة العالم الاسلامي اظن اول - 00:31:50

اول من بدأوا النظر في الاعداد القرآني لكن انا في تلك الايام في بعض دعونا من كنا في الجامعة لكن فكنت ارى اعجاز القرآن كثير منها جاء به الاخوان بفكر انهما في هذا الذي - 00:32:14

هذا الذي يعبر عنه. الان القرآن ذكر لنا الحمد لله بكل تفصيل انه خلق مما من علاقة ثم من مضغة ثم وغير مخلقة ذكروا هذه كلها عن طريق قالوا الان هذا هو الواقع الذي يراه الغرب وغير هؤلاء يرونه - 00:32:36

طيران نحن نؤمن بان هذه الامور كلها من عند الله تعالى معجزة. وكذلك اشياء كثيرة يذكرون كانما يصعد في السماء. قالوا هذا دليل على ان الاكسجين اذا نقص الانسان يضيق صدره كأنما يتصعد في السماء. هذا طيب لماذا لم - 00:32:58

تخرج كلمة الاكسجين وغيرها من قبل ان يتكلم هؤلاء لكن نقول من لدرجات الكتب القديمة في تجد هذا الشيء. وهؤلاء اخدوا كتبنا وترجموها الى قومهم ونسبوها الى انفسهم. الان تظهر فظيعة كثيرة. كانوا اخدوا من - 00:33:22

الاندلس وكذلك من بغداد سرق وروسيا. فالحاصلة لا يكون لها اعجاز القرآن وايجاد القرآن في بيانه. ايجاد في كلمة في كلمات جامعة مختصرة جدا وله معاني كثيرة من معاني او من اوجه كثيرة ثم بعد ذلك ما يتعلق بالكون - 00:33:46

وغيره اللي قرآن الكريم فيه سارة فامشوا في مناكبها. اي هؤلاء قالوا هم اخترعوا او هذا العلم قالوا الارض كروية من دراجة الى كتاب ابن القيم رحمه الله الفوائد درسنا هذا - 00:34:08

ففيه قال فامشوا في مناكبها ما قال الله تعالى فامسوا على ظهرها. انما قال في مناكب والمناكب يكون مدورا الارض كروية. سبحان الله! هذا موجود في كتابه الفوائد. لابن القيم له كتاب الفوائد مطلقا. والفوائد مشوقة - 00:34:27

علوم القرآن غير هذا تجده في كتابه الفوائد. كتاب الفوائد جمع خطرات يعني شرح هذه الاية وهذا الحديث هكذا فهذه كلها موجودة في كلام ائمتنا رحمة الله عليهم اخترعوا من قبل ان يعرفوا هؤلاء - 00:34:49

شيئا منها وسرقوا ثم بعد ذلك نسبوا الى فلان والى فلان الجازبية وغيرها سبحان الله. هذا من علماء الاندلس بعضهم ذكر بكل صراحة قديما قالوا هذا ايش اسمه احد احد علمائهم قال هو الذي اخترع كلمة جازبية او نظرية الجازبية ان - 00:35:09

تسقط تجر او تسحب الى نفسها شيء. كلام هذه كلها. فالقرآن على كل حال فيها علوم كثيرة لا شك فيه افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا اقفالها. سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسكم. فيكون لا شك فيه ان فيه دعوة الى - [00:35:34](#) الذين الذين الليل والنهار الذين يذكرون قياما وقودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ففيها فوائد لا شك فيها المسلمين هم الذين يستخرجوا مما اخرجت من العلوم الكثيرة من هذا الكتاب العزيز. وكذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي احاديث كثيرة. وهناك جوانب واعجاز - [00:35:53](#)

السنة وجوانب ايجاز القرآن. نعم وبعد وبه اليه قال حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واخبرني عمرو عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:36:25](#)

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه امتي يهودي او ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:36:47](#)

يونس بن عبدالعال الصدفي هذا من الثقات المعروفين هو مصري صاحب الشافعي رحمه الله تلميذه الشافعي. قال اخبرنا ابن وهب عبدالله واخبرني عمرو ابن الحارث هو عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري - [00:37:07](#)

ثقة فقيه انا ابا يونس حدثه ابو يونس هو سليم ابن جبير الدوسي مولى ابي هريرة المصري ايضا قال ان ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده حلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:22](#)

جاز للانسان ان يستهلك اذا اراد تأكيد شيء وان كان صادقا فيه. فالنبي صلى الله عليه الصادق المصدق لكنه حلف ليستقر ويقر في اذان الناس هذا المعنى. والذي نفس محمد بيده ايضا - [00:37:44](#)

بيده يعني بيده نحن نؤمن ان لله يدا واذا هذا الذي دائما نقول الله المستعان ان الناس قد ظلوا في هذا الباب حتى العلماء اكثرهم سعداء القرون الفاضلة بعد الائمة - [00:38:03](#)

ابو حنيفة ومالك وغيرهم وغيرهم اصحابهم تركوا عقيدة الائمة في اثبات الصفات وامرارها كما جاءت وذهبوا الى عقيدة ابي الحسن الاشعري. الان انا ذكر اني ذكرت هنا يعني القاري هنا في رحمة الله عليه - [00:38:24](#)

في مسألة قال بيده هذا العزيز قال بيده اي كاهنة بنعمته. لماذا؟ اليد يفسرها بالنعمة وحاصلة بقدرته وثابته بارادتي. لان الاشاعرة ما يثبت لله الارادة والقدرة والعلم خلق السمع فيكون هذه السبع صفات. من اين - [00:38:48](#)

فريق اثباتكم سبع صفات هو نفسه طريق اسباب جميع صفات الله تبارك وتعالى بارادتي وهي اليد من قال وهي اليد من المشتبهات. هكذا قال ومذهب السلف فيها تفويض علمي. هذا الذي اريد ان اوكله. تفويض علمه الى الله تعالى - [00:39:18](#)

تغزية ظاهري كانه يقول قال الله تعالى اليد ما ندري ماذا قصد نفوض امره الى الله. لا الصحابة ما شكوا فيه وما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى اليد؟ وهم مخاطبون وهم ارب وهم خوطبوا باللغة العربية ففهموا اليد بمعنى اليد الوجه - [00:39:41](#)

وجه وكذلك العين بما لا عين والساق بمعنى الساق والقدم والحاصل التفويض بمعنى مع التنزيه عن ظاهري. هذا خطأ من الذي يقول ان الله تبارك وتعالى صفات كلها لا نفهم معنى وماذا يقصد؟ ولذلك يستوى على العرش لعبوا فيه وقالوا استولى على العرش -

[00:40:03](#)

كان احد يقاتل يقاتل الله عز وجل حتى يستولى عليه ربنا عز وجل. نعم اشياء كثيرة من هذا المعنى قال اذا هو اسلم يعني قول التفويض وهو اسلم حذرا من ان يعين له غير مراد الله تبارك وتعالى - [00:40:27](#)

ومن ثم قال ابو حنيفة رحمه الله تأويل اليد بالقدرة يودي الى تعطيل ما اثبتته الله لنفسه هنا وظف قولها ابي حنيفة رحمه الله على غير ما اراد الامام ابو حنيفة رحمه الله. ابو حنيفة رحمه الله رحمه الله. وهو مثبت للصفات الا ما جاءت - [00:40:47](#)

بدون تعديل ولا تكييف ولا تمشين ولا هذا واضح جدا ولذلك قال قال سأل ابو مطين البلخي فقال رجل يقول انا اؤمن ان الله مستو على العرش لكن آآ انا لا احد يؤمن اننا ليس على العرش. قال كافر فقد قال الله تعالى الرحمن - [00:41:10](#)

قال احد يقول ان اني اؤمن ان الله للارشء. لكن لا يؤمن ان العرش في الارض او في السماء. قال كافر الامام ولا يكفروا كافر لان الله

تعالى يقول أفأنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. فاذا هنا استعمل قول - [00:41:33](#)

رحمه الله على غير ما نوا ومن ثم قال ابو حنيفة رحمه الله تاويل اليد بالقدرة يؤدي الى تعطيل ما اثبتته الله كان يقول فوضوه لا ترولوه ولا تظهروا ما نعو - [00:41:55](#)

ومذهب الخلف في تأويله بما يليق بجلاله تعالى وتنزيهه عن الجسم والجهة ولوازمها. وقيل هذا اعلم واحكم رحمه الله في قال الذين يقولون ان مذهب الخلف مذهب السلف عالم ومذهب الخلفي احكم هكذا قالوا رد علي على كل حال. اي احتاج الى مزيد من العلمين.

فطول - [00:42:11](#)

في هذا على كل حال في اثبات الجزء الاول وفيه ان الشريعة ايضا قال سبحانه الله شيء غريب او التعويل يمكن حمل الخلاف

لاختلاف الزمان يعني يؤول يد الله تعالى او يؤول صفة الله تعالى - [00:42:37](#)

على اختلاف الزمان فكان التفويض في زمان السلف اولى لسلامة صدورهم. وعدم ظهور البدع في زمانهم في زمان الخلف اولى

لكثرة الاعوام. شيء غريب جدا كيف قال هذا الكلام؟ وفي المشكلة لو مروا مرورا - [00:42:57](#)

خفيفا كان لا يعرج كثير. يطولون في الباص كل ما جاء ذكر هذا يطول. فمرقاد في بعض الاحيان جزاه الله خير يعني انزل غريب كانه

هو الانسان وهذا عادة الانسان. يولف الكتاب - [00:43:17](#)

استغرق سنتين ينسى ما قاله في الاول وخالفه في الثاني. وهذا انا وجدته في مرقاة المفاتيح في شر مشقات المسابيح شيء كثير.

بعض الاحيان يؤيد ابن تيمية رحمه الله في مسائل كثيرة. وبعض الاحيان يرد عليه. فيحسن الله - [00:43:33](#)

فهل الشريعة تختلف حتى احكام الشريعة العملية لا تختلف باختلاف الزمان الا اذا كان له وجهان النص يدل عليه فهنا قال النبي صلى

الله عليه والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هؤلاء الامة يهودي ولا نصراني يهودي من امة محمد - [00:43:54](#)

صلى الله عليه وسلم. نصراني امة محمد صلى الله عليه وسلم. والمشرک والكافر كلهم من امة محمد. لكن كما فرقوا قالوا امة الاجابة

امة الدعوة فامة الاجابة التي قد استجابت لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. واما اليهود والنصارى فهم تتداوى ولم يقبلوه -

[00:44:16](#)

ولا يسمع بي احد من هذه الامة او دين نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار والامة الامة تبدأ ولا شك

فيها ذكر هؤلاء اليهود والنصارى فقط يهوديا ونصرانيا لان لهم كتاب - [00:44:35](#)

كان ينبغي ان يعملوا ويؤمنوا بكتابهم وفي كتبهم تبشير محمد صلى الله عليه وسلم وبرسوله مبشرا برسوله يأتي من بعد فهد اسمه

احمد فكان ينبغي ان يعملوا به ويؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#)

ومن دونه تابع لهم. الذين ليس لهم كتب الكفار وغيرهم بدرجة اولى يجب ان اذا سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا بي ولا

يكونوا مثل اليهود والنصارى انهم - [00:45:13](#)

لم يؤمنوا ما انهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ان هذا هو النبي الحق لا يسمو بي احد من هذه

الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. كما قال تعالى انه من يشرك بالله - [00:45:29](#)

فقد حرم الله عليه الجنة هنا الدليل فيه دليل والله اعلم. وعظه جدا ان ملة النبي صلى الله عليه وسلم او الاسلام الذي جاء به النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:45:48](#)

قد نسخ جميع وهذا امر لا يختلف فيه وهم بنفسهم الذين كانوا يؤمنون من اليهود والنصارى بالتوراة امنوا وشهدوا بهذا في امام

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قوله لا يسمع بي - [00:46:04](#)

فيه الدليل الطلبة يسألون كثير عن يفهمون معنى السؤال او لا يفهمون يقولون هل يوجد هناك العذر بالجهل طيب هنا قال النبي صلى

الله عليه وسلم لا يسمع بي معناه اذا كان احد تربى في ادغال - [00:46:24](#)

ولم يرى الناس وقد يكونوا لا يعلم الله عز وجل مطلقا يكون معذورا كما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لكن اذا بلغته الدعوة فلا حق

ولا استقام الا ان يقبل الدعوة. والعذر قائم - [00:46:42](#)

لكن قد يكون هناك مواضع العذر بلجان غير مقبول. الان اذا جاء احد من اهل مكة وجاء ولبس بدون لبس الاحرام لبيك اللهم لبيك بالحج. لبس هذا وغترته في مكة يعيش. هل يقبل هذا؟ هذا العذر ما يقبل. لابد ان يعيد الحج مرة - [00:47:00](#)
ولا تقبلوا حجكم. على كل حال لا يسمع بي معذور لجاره وما كنا معذبين. وفيه على كل حال اه مسائل من هذا يذكرون ان الذين سمعوا ولكن لم يبلغوا التقدير - [00:47:21](#)

ما حكمهم؟ هل هم يكونون من اهل النار ومن اهل الجنة الله اعدل من ان يعذبهم ولم يبلغهم التكاليف وقالوا انه قد يختبرون قال الاخرون ان شاء الله يكونون الجنة وخدم اهل الجنة - [00:47:38](#)
نقرأ بسم الله وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن صالح ابن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من اهل في خرسانة سال الشعبية فقال يا ابا عمرو - [00:47:57](#)

ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله - [00:48:16](#)
سلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه. وادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده فله اجران. ورجل كانت له امة فغذاها - [00:48:37](#)
فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها. ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة يحيى بن يحيى من الثقات المعروفين يحيى بن يحيى وهو التميمي النيثابوري من ثقاته شيوخ - [00:49:06](#)

الامام مسلم رحمه الله. هشيم ابن بشير وهو ثقة من شيوخ الائمة. الامام احمد وغيره. وهو مدلس صالح مدلس هنا من صالح لكن الارسال آآ يأتي تأتي الرواية انه سمع الحمد لله سمع هذا عن صالح ابن صالح العمداني وهو ثقة عن الشعب عامر - [00:49:36](#)
قال رأيت رجلا من ال خراسان سأل الشابي فقال يا ابا عمرو كنيته ابو عمرو ان من فلنا من قبلنا او من قبلنا من اهل خراسان. يقولون في الرجل اذا اعت قامته ثم تزوجا فهو - [00:50:00](#)

راكبة بدنته. ماذا يقصد به البدنة في الغالب التي كانت تهدى اذا اهديت لله عز وجل الى الكعبة فمحلها الى البيت العتيق واذا كان الانسان ليست عنده ليست عنده راحلة اخرى. فيجوز له ان يركبها - [00:50:20](#)
لكن لا يجوز ان يركبها اذا كان عنده رحلة اخرى. فقال اذا كان تزوجها فكأنما جاء بفعل حرام كما ان البدن التي اودي لله عز وجل لا تركب فركبها هكذا قال - [00:50:48](#)

هذا الذي فسروه قال الشابي حدثني يقول هذه يعني قياس جعله هو كالراكب. والقياس اذا لم يكن يقولون القياس مع الفارق. او يقولون اذا لم يكن عليه دليل لا يقبل لكن القياس لا بد ان يكون - [00:51:07](#)
الى اخره. فيكون يعني اذا لم يكن هناك دليل. واذا جاء الدليل فارم بالقياس وقال الشابي حدثني ابو بردة بن ابي موسى نبي ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من - [00:51:24](#)

اذا امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه امن بنبيه اذا فله اجره وامن بالنبي صلى الله عليه فله الاجر مرتين وعبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده امر واضح فله اجران ما دام ابتلاه الله تبارك وتعالى بخدمة السيد فاذا كان يؤدي - [00:51:43](#)

السيد وحق الله تعالى الذي عليه هو وما حق ولا استقام للسيد ان يمنع قيمنا العبد من اداء حق الله تعالى على الصلوات وغيرها التي يقدر عليها. ورجل كانت له امة فغذاها - [00:52:06](#)
احسن غذاء يعني اطعامها وسقاها ثم ادبها فاحسن تأديبها ثم عاتقها وتزوجها فله اجران وفي علمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها اعتق صفية وجعل عتقها صداقها صلى الله عليه وسلم. ثم قال الشابي للخراساني خذ هذا الحديث بغير - [00:52:28](#)

هل يقصد الشعبي لو كان يأخذ عليه اجرة على التحديث لا. انما المقصود هنا بغير جد وقد خذها وفي مثلها والدليل عليه. فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. الى المدينة. وهذا قاله في الكوفة - [00:52:54](#)

كونوا كأنه يقول ما دام جاءكم سهلا بدون تعب فلا تهملوه. احفظوها واعلموا ان هذا هو الصحيح في هذا الباب انه له اجران وليس كما قاس انه لا يجوز ثم بعد ذلك وحدثنا - [00:53:15](#)

وهذا الحديث على كل حال اخرجه الامام البخاري ايضا من طريق سفيان ابن نعم وفي اخره قال الشعبي واعطيتك بغير شيء. كذلك عند الامام احمد ايضا من طرق كثيرة جاءت هذه الرواية - [00:53:35](#)

انما اردت ان ابحث فقط قال جاء عند سعيد ابن منصور وهوشيم ان صالح ابن صالح هو صالح ابن حي الحمداني فعند سعيد ابن منصور في سننه برقم تسعمية وتلتاشر جاء - [00:53:52](#)

هذا الحديث قال حدثنا حسيم انه قال اخبرنا صالح ومن طريقه في شرع مسكر الاثار للتحاوي. فهنا صرح فيه بالانباء والتحديث. هنا حسيم انصار هو مدلس وقال المدلس اذا لم يسرب التحديث فيضاعف حديثه. هنا وجد وفي واما اكثر الروايات جاءت في هذا بالعقيقة آ - [00:54:12](#)

حسام كان الرواة هم الذين يغيرون صيغة الشيخ وهذا امر معروف وهذا المبعز يمكن ان انظروا عند الشيخ المعلمي رحمه الله في كتابه التنكيل مفيد جدا فيقولون كان مدلس قد يكون المدلس قال حدثنا - [00:54:39](#)

جاء التلميذ وقال عن فلان عن فلان. فيبحث مثل هذه ليفيد انه الحمد لله ثم بعد ذلك يقول انظروا قال فيه في سنن الدارمي حسين وفيه ثم قال الشعبي للرجل خذ هذا الحديث بغير شيء فقد - [00:55:00](#)

يرحلوا فيما دون ذلك الى المدينة. فقال حسين افا دوني بالبصري فاتيته فأسأله. هنا يكون سمع قال ايضا فيه تصريح يعني افادوني البصرة هذا الحديث عن صالح ثم جيئوا فسمعت من سائله مباشرة. نعم - [00:55:19](#)

زيدو قال حدثنا اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبدة بن سليمان وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال جاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال - [00:55:43](#)

شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه الحديث وانا اقول له هل نحوه وهو اذا رجاله كلهم ثقات اسباب ان شاء الله نعم باب نزول عيسى ابن مريم حكما حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:00](#)

وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال ح وحدثنا محمد بن ربح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمعه ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:23](#)

والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم صلى الله عليه واله وسلم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. رواه الثقات قتيبة من - [00:56:42](#)

ليس من السعد محمد ابن الرمح وهو محمد ابن ربح من المهاجرة ايضا المصري من الثقات المعروفين وهذا الذي اخرجه البخاري عن قتيبة من طريق الزهري كما ذكر هنا فيه الزيادة - [00:57:02](#)

في رواية البخاري ويضع الجزية هنا ويقبض المال ما هو كذا وفي رواية البخاري وعضو الجزية وكلهم يسلمون. لا يبقى احد كافرا حتى يزوي الجزية هكذا فسروا يعني لا يبقى احد الا مؤمن. فيضع الجزية بهذا المعنى. وقيل اننا الجزية لا يحتاجون اليها يفي - [00:57:24](#)

المال فيظانا بحيث لا يستفيدون من اخذ الجزية من غير المسلمين. والذي نفسي بيده انا ايضا حلف النبي صلى الله عليه وسلم ليوشكن لام للتأكيد دون التأكيد نون المثقلة للتأكيد - [00:57:50](#)

ليقربن ان ينزل ينزل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين. يعني لا تستبعدوا كثيرا. قريب كل ات قريب ليوشكن اي ليقربن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا ينزلا - [00:58:11](#)

نحن نؤمن ان الله رفعه الى السماء ما هو كذا؟ اذا اذا امانا بغير اذى فقد كفرنا بالله بانكار كتاب الله تبارك وتعالى وما قتلوه وما صلبوا

ولكن شبه لهم. بل رفعه الله اليه - 00:58:31

وهنا ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا حكما عادلا حاكما فيكسر الصليب الذي هو الذين كانوا ينتسبون الى عيسى عليه السلام وهم يعبدون الصليب ويقتلوا الخنزير ويضعوا الجزية المال حتى لا يقبله احد. وفيه بشارة بان في زمن نزول عيسى عليه السلام يفيض المال فيظانا كثيرا - 00:58:49

وفيه على كل حال قد اه رد على الذين اه ادعوا قتل عيسى عليه السلام وانه مات وانا بذله مثل هذا الرجل قد يعني الهندي ادى قال عيسى عليه السلام مات وانا قد نزلت بدله الى الناس - 00:59:21

ودعى النبوة على كل حال والطبيعي لمسلم وتبييض مسلم يدل على ان هناك ربما كانت عقائد مختلفة في عيسى عليه السلام لا شك منتشرا بين الناس. وربما يقول ان عيسى عليه السلام لا يحكم بشرية نبيرا - 00:59:44

ويحكم سريته التي كان ارسله الله تبارك وتعالى بها. في سورة الكتاب المقدس او الانجيل اه انا كل حال وفيه ردنا لهؤلاء. وفيه ايضا الحديث الاتي فيه ايضا انه يؤمكم او يكون اماما مقسطا - 01:00:04

لا شك ان عيسى عليه السلام ينزل ويحكم بشرية نبينا صلى الله عليه وسلم. من اين نأخذ؟ من غير هذا الهديس؟ انظروا لان هذا الهديس ما يدل لكنه نزوله ومجيئه ثبت بهذا الحديث. اقرأوا بعده - 01:00:27

اليه قال وحدثناه عبد الاعلى بن حماد وابو بكر بن ابي شيبة. وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة. قال حدثني حرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال حا وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن - 01:00:43

عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد. قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد. وفي رواية ابن عيينة مقسطا وحكما عدلا. رواية بالمعنى هناك يعني يوشك ان ينزل ليوشكن ان ينزل فيكم ابن - 01:01:03

مريم حكما مقسطا بادره اماما مقسطا وحكما اي حاكما بين الناس بقضايهم عدلا. وفي رواية يونس. وفي رواية يونس حكما عادلا. ولم يذكر اماما مقسطا. وفي حديث صالح حكما مقسطا - 01:01:23

كما قال الليث وفي حديثه من الزيادة وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية - 01:01:43

اه هذه رواية يونس وفي هذه الصالح هذه الروايات قد اخرجها الامام احمد وايضا في عند الحميدي وغيره بهذه الالفاظ موجودة منفصلة على كل حال وهذه الرواية ايضا اخرجها الامام البخاري رحمه الله - 01:02:03

وفيه حتى تكون السجدة الواحدة اي انهم حينئذ لا يتقربون الى الله تعالى الا بالعبادة البدنية لان المال يفيض من لم يزكي من قبل والان يتجول في القرى يتجول في الشوارع وفي الطرقات لا يقبله احد كما جاء فيه - 01:02:23

كونوا اكثر ما يتقربون بالعبادات البدنية. هذا الذي يقصد به وحتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا ما فيها الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 01:02:47

اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة الله اكبر لا اله الا الله - 01:03:39

بسم الله الرحمن الرحيم في قول لوط عليه السلام او آويه الى ركن شديد هل يوسف يوصف رب العزة بالركن نعم ايش استحالة فيها ان الله هو الاقوى او اشد - 01:06:11

الركن بمعنى انك تركن اليه وتذهب اليه وتميل اليه. ليس فيه الاشكال عندك لكن قل هذه صفة الفعل او صفة الذات. هذه كلها من الاشياء التي قد يختلفون فيها. لكنه لا تسمى - 01:06:32

الركن الشديد او كذا هذا مما هو معروف على كل حال من رحمة الله عليهم. لكن يكون هو اعظم الاركان الذي يركن اليه ويميل اليه الانسان هل يجوز ان نوصف الله بالسكوت؟ كما جاء في الحديث سقط عن اشياء رحمة بكم غير نسيان - 01:06:52

اذا اثبت وكثير من العلماء لا يثبتون اذا اثبت للكلام فما المعنى ان يكون هناك السكوت اذا وسكت ناسيا نحن نؤمن يعني لم يذكرها

صلى الله هذا المقصود منه هذا المقصود منه لم يذكره انه هل - [01:07:15](#)

حرام ولذلك قالوا انا اصرف الاشياء الاباحة ما هو كذا ولا حاصلة لك كلها. نحن نثبت لله الكلام كذلك جاء في الحديث انه سكت ولم يسكت. ليس دائما كله متصل بالكلام بهذا المعنى اذا شاء كما جاء قال العلماء اذا اراد ان يتكلم تكلم عز وجل - [01:07:36](#)

وهنا في الحديث سكت عن اشياء السكوت ايضا قد يثبت له ليس فيها استحالة ان شاء الله بارك الله فيك شرعا ولا عقيدة لماذا يقتل عيسى عليه السلام الخنزير لان الخنزير على كل حال هي من اول ما كان في زمن عيسى عليه السلام الى يومك هذا - [01:08:01](#)
بعدها حرم عليهم الخنزير كما جاء في الكتب عندهم حرم عليهم الخنزير. لكن المنتسبون اليه حتى البوابي جنب يعني يسموه هذا بابا يسمونه وهؤلاء علماءهم واحبارهم كانوا يأكلون الخنزير ويأكلون الى اليوم كهذا والخنزير احب غذاء لديهم مع انه - [01:08:25](#)
كما قالوا من داوم اكل الخنزير واللحوم توتر فيه طبيعة الانسان كما قال ابن القيم وغيرهم فيه قال لان يعني يكون عنده آ دياثة لان الخنزير فيه دياثة الله المستعان. فهذا واقعه العمري والله المستعان - [01:08:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه لاهل الكبراء من امتي الشيعة الزيدية يقولون هذا الحديث ليس صحيحا لان الله تعالى قال وما للظالمين من حميم ولا شفيع نام هنا الظالم تعرفون ان الظلم كما جاء في الحديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [01:09:14](#)
فخاف الصحابة وفزعوا كثير قالوا يا رسول الله اينما لم يظلم؟ قال ليس كما تفهمون او كما تعنون انما مان الظلم هنا كما قال لقمان الابن يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فالشيعة على كل حال ليسوا ولا صراط مستقيم فليقولوا ما - [01:09:38](#)
الله المستعان لا رادع لهم لو كان كتاب الله يفهمون لكان وسنة رسول الله. تعرفون انهم لا يؤمنون بصعته هذا القرآن. وليس الان الزيدية موجودين. اذا رأيت الزيدية زيدية كانوا اقرب الى اهل السنة في كثير من الامور في الفقهيات وغيرها. والان الان هم انقربوا من ايران - [01:10:01](#)

ما هو الضابط ان يكون الشخص من اهل مكة فاذا حج متمتع ليس عليه من اهل مكة معروف الذي هو ابا عن جد ولد هنا. اذا كان واحد قرشي ساكن من من زمن النبي سلم هنا وقالوا لا شك فيه - [01:10:27](#)
لكن الكلام فيما اذا كان انسان فرضنا انه ليس عنده جنسية مثلا لكنه القى رحله هنا قرر في نفسه انه لا يخرج حتى يخرج او يخرج يخرج الموت. فهذا ايضا يكون له حكمه وحكمه على مكة ان شاء الله - [01:10:43](#)
ولا يكون عليه التمتع. وقد سمعت بعض المشايخ كان ينكر قال مهما كان يسكن من ستين سنة لا يكون من اهل مكة اذا حج ليل هدية هذا ايضا مذكور في فتاوى بعض العلماء والله المستعان - [01:11:03](#)
اه ورد في القرآن ان ان لله يد ويدان وايد بل يدها مربوطتان. كيف نجمه في هذا الان نقول في ولله المثل الاعلى ان لك يد لك يدان لك ايدي - [01:11:24](#)

فوق الاثنين الجمع اقل الجمعية اثنين فيكون يجوز لك ان تقول هذا فلما دام الله اثبت هذه الاشياء انها نثبت ولا ندخل في تفصيله وتفصيله الا اذا جاء في الحديث او في كتاب الله تعالى فليس فيه اشكال بارك الله فيكم - [01:11:44](#)
اه اين لفظ الايدي فوق ايديهم ايديهم نعم ايدينا نعم نعم. اذا اجتمع احاديث ضعيفة اذا اجتمع احاديثه ضعيفة وما عندهم في اي طرف صحيح فهل يدل على حسن لغيره؟ الظعيف بارك الله فيك وانت اذا درست اصول الائمة رحمة الله عليهم فهم وصولهم فطري بما - [01:12:09](#)

ضعيف اذا كان ليس متهما بالكذب ولا ضعيفا جدا هو الذي يقولون انه كان يكذب فهذا ضعيف جدا. قد يكون ايضا ليس سيئا لحفظ جدا. يروي لكن اذا كان ضعيف يخطي في بعض الاحيان ويصيبه في اكثر الاحيان هذا يسمى ظعيفا فيكون يتقوى - [01:12:43](#)
او بمن فوقه اذا وافقه احد من الثقات المعروفين تقوى. واذا كان فنقول هذا الحديث له فريقان طريق صحيح ويقويه الفريق الضعيف ويكون حسنا لغيره. كذلك على كل حال دليله انا قلت لكم ما سمعت ولا قرأت في الكتاب. الا انه كنا نقرأ على شيخنا نذير احمد رحمة الله عليه. فكان يطبق قواعد - [01:13:07](#)
الايات والاحاديث فلما مررنا بحسن لغيره فقال دليله في كتاب الله ما تكونوا سمعتم من قبل هذا الكلام ذكرت لي في جامعة عندنا

بعض الاخوان قال والله هذا دليل ما خطر في بالنا كثير في المجلس في الحاصل قال كان يقول هو آآ - 01:13:36
شهيدين فان لم يكونا رجلين وامرأة تانية وامرأتان كانها تقوي بعضها بعضا فهي تكون مثل الرجل. فهذا الاستدلال وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم - 01:13:56